

Distr.: General
9 March 2016
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٨ آذار/مارس ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

لقد كان اليوم يوما آخر من أيام الإرهاب المهلكة بالنسبة لمواطني إسرائيل. فنحن لم نشهد هجوما إرهابيا واحدا، بل ثلاث هجمات إرهابية دامية، في القدس وتل أبيب - يافا وبتاح تكفا، في غضون أقل من ٩٠ دقيقة.

ففي يافا، طعن إرهابي فلسطيني سائحا أمريكيا يبلغ من العمر ٢٩ عاما فأرداه قتيلا، وأصاب ما لا يقل عن ١٠ أشخاص آخرين، ٥ منهم بجروح خطيرة. وقد كانت هذه الهجمة عبارة عن حملة حقيقية من الطعن العشوائي المتكرر، حيث ركض الإرهابي على المشى الخشبي ذهابا وإيابا، محاولا طعن أكبر عدد ممكن من الناس. وقد خلف وراءه أثر الدم.

وقبل أقل من ساعة من هجوم يافا، جرح ضابطان من ضباط الشرطة الإسرائيلية في هجوم بأعيرة نارية بالقرب من بوابة هيروود لمدينة القدس القديمة. ولا يزال أحد الضابطين في حالة حرجة، وهو يبلغ من العمر ٤٩ عاما. وقد جاء هذا الهجوم عقب محاولة للطعن في ذات الموقع صباح هذا اليوم.

وفي نفس الوقت بالضبط في بتاح تكفا، التي تقع على بعد ٢٠ دقيقة بالسيارة من تل أبيب، تعقب إرهابي فلسطيني رجلا إسرائيليا داخل محل لبيع التبغ في وسط المدينة فطعنه طعنات متكررة في الجزء العلوي من جسده.

ويتزايد كل يوم عدد حوادث طعن المواطنين الإسرائيليين وإطلاق النار عليهم. فمنذ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، تعرّض الإسرائيليون لأكثر من ٣٠٠ هجوم، وما يزيد على ٣٠٠ من الهجمات المتفرقة على مدى ١٤٥ يوما فقط. والحصيلة بذلك هي هجمتان إرهابيتان في كل يوم على مدى ستة أشهر. وقد أودت هذه الموجة الإرهابية المتواصلة بحياة ٣٤ ضحية -



٣٤ من الآباء والأمهات والأبناء والبنات، والأزواج والزوجات، الذين ودّعهم أحبائهم. ومع ذلك، فإن مجلس الأمن لم يقدّر بإدانة الإرهاب الفلسطيني ولو لمرة واحدة.

ولا تكتفي السلطة الفلسطينية برفض إدانة هذه الأعمال الإرهابية البشعة؛ بل إنها تشجعها بصورة نشطة. وهذه الهجمات هي نتيجة مباشرة للتحريض الماكر وخطاب العنف الذي يصدر عن أعلى مستويات القيادة في السلطة الفلسطينية.

وقد كان لهذا التحريض أثر مدمر على الشباب الفلسطيني، الذي يشكل أضعف قطاعات المجتمع. ويتمثل اتجاه جديد يبعث على الانزعاج في أن أكثر من ٣٠ في المائة من هذه الهجمات القاتلة نفذها فلسطينيون قُصّر، بعضهم لا يتجاوز سنه ١١ عاماً.

ولم يكن هجوم اليوم استثناءً. فالمعتدي في هجوم بتاح تكفا يبلغ بالكاد ١٧ عاماً.

فلم يكن التحريض الفلسطيني مُهلكاً فقط للإسرائيليين الأبرياء الذين فقدوا أرواحهم؛ بل هو جريمة أيضاً في حق الأطفال والشباب الفلسطينيين. ويجب على المجتمع الدولي الكف عن تجاهل هذه الحملة المتواصلة من غسل الأدمغة والتعبئة الأيديولوجية.

وأناشدكم أن تفتحوا أعينكم، وأن تدينوا الهجمات المستمرة وتطالبوا القيادة الفلسطينية أخيراً بوضع حد لأعمال التحريض.

وأرجو ممتناً تميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني دانون

السفير

الممثل الدائم